



## محضر اجتماع مجلس جامعة محمد الخامس - أگدال بتاريخ 28 أكتوبر و 4 نونبر 2004

عقد مجلس الجامعة اجتماعا في جلستين يومي الخميس 28 أكتوبر (رمضان) والخميس 4 نونبر 2004 (رمضان) على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بكلية العلوم برئاسة السيد رئيس الجامعة الأستاذ حفيظ بوطالب جوطي.

تغيب عن الجلسة الأولى من السادة الأعضاء التالية أسماؤهم : عبد الكبير برقية ، عبد الله اكديرة، عمر البحراوي، محمد سفياوي، أيوب الحوشت، إدريس اعبيزة، العربي خربوش، محمد بولحسن ومحمد الديوري.

وتغيب عن الجلسة الثانية السادة الأعضاء : عبد الكبير برقية، عبد الله اكديرة، عمر البحراوي، محمد سفياوي، جلال الوالدي، أيوب الحوشت، العربي خربوش، محمد بولحسن، مصطفى بكوري، محمد الديوري والسيدة حليلة غازي.

واعتذر عن الجلسة الأولى السيد عبد الإله عابد وعن الجلسة الثانية السيدة آمنة لعشاش والسيدان محمد كروم ونور الدين بنمخلوف.

تمحور جدول أعمال الاجتماع حول النقاط التالية :

- 1) حصيلة السنة الجامعية 2003 - 2004 والدخول الجامعي 2004 - 2005
- 2) تحضير ميزانية الجامعة لسنة 2005 وتحديد الأولويات
- 3) تقارير أعمال اللجن.

## جلسة يوم الخميس 28 أكتوبر 2004

افتتح السيد الرئيس الاجتماع على الساعة العاشرة صباحا مرحبا بالسادة أعضاء المجلس بمناسبة الدخول الجامعي الجديد وبمناسبة حلول رمضان الأبرك، واستعرض نقاط جدول الأعمال. وقبل الشروع في دراسة هذه النقطة صودق على محضر الاجتماع السابق ليوم الخميس 25 يونيو 2004 وذلك عن طريق التصويت بالأغلبية مع امتناع صوت واحد واعتراض صوت واحد.

### 1- حصيلة السنة الجامعية 2003 - 2004 والدخول الجامعي 2004 - 2005 :

تقدم السيد الرئيس بعرض أكد فيه على أن الإصلاح الجامعي مازال في مرحلة إرساء قواعده بعد دخوله حيز التطبيق في السنة الجامعية الماضية، ورغم ذلك فإن جامعتنا حققت خطوات إيجابية إن على مستوى مواظبة وحضور الطلبة للدروس أو على مستوى النتائج التي حصلوا عليها. إذ تراوحت نسبة النجاح بين 35 و 45%. وأن نسبة النجاح في السداسي الثاني أفضل من السداسي الأول، إلا أن وحدة التفتح لم تستوف من طرف كل طلبة كلية الآداب لأسباب تنظيمية وتقرر على أن يتسجلوا بها هذه السنة مما سيرفع عدد الوحدات في السداسي الثالث إلى خمس وحدات.

أما فيما يتعلق بالتجهيزات الحاسوبية فرغم الجهود المبذولة فإن التجهيز غير كاف. لذا فإن الجامعة تبذل جهدا لتوفيرها ساعية ليصبح لكل خمسة طلبة حاسوبا في المستقبل. وذكر السيد الرئيس أن كل كلية مجهزة بأربع قاعات لتدريس المعلومات. إلى جانب تجهيزها بقاعات متخصصة لتدريس اللغات والتواصل، مذكرا بأن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سمحت لما يناهز 50 أستاذا للتعليم الثانوي لتدريس اللغات والتواصل بجامعتنا. أما دروس الإعلاميات فقد تكفل بها طلبة الدكتوراه في الإعلاميات من كلية العلوم. وكل هؤلاء يتقاضون تعويضات تؤديها المؤسسات.

أما فيما يتعلق بالدخول الجامعي 2004 - 2005، فقد تناول العرض عدة جوانب:

\* الإعلام : بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين قامت الجامعة بعملية تواصلية مع التلاميذ بمختلف الثانويات التابعة لجهة الرباط سلا زمور زعير من أجل توضيح مبادئ الإصلاح الجامعي والتعريف بالمسالك التي تحتضنها الجامعة والمؤسسات التي تنتمي إليها هادفة من ذلك تقريب التلاميذ من الإصلاح الجامعي وجعلهم قادرين على اختيار المسلك الذي يرغبون فيه.

\* التسجيل : عرفت الجامعة هذه السنة ولأول مرة عملية التسجيل القبلي للطلبة حيث بلغ عدد المسجلين بمقر رئاسة الجامعة 495 بشكل مباشر أو عن طريق البريد إضافة إلى 850 بواسطة الأنترنت، أي ما مجموعه (1350 طالبا). كما تمت عملية التسجيل بالمؤسسات التي اختارها الطلبة طيلة الأسبوع الأول من شهر شتنبر (1 - 7 شتنبر 2004). ووزعت عليهم ملفات خاصة بذلك تتضمن مجموعة من المعلومات المفيدة لهم لمتابعة المسار الجامعي، ورغم الجهود التي بذلت في هذا الصدد من طرف إدارة المؤسسات وأساتذتها وطلبتها فإن طلبات التسجيل لم يتم إرضائها بالكامل مما دعا إلى تمديد فترة التسجيل أسبوعا إضافيا.

وقد انتهت عملية التسجيل إلى ما يلي :

العدد الإجمالي للمسجلين :

- النظام القديم 6261 طالبا.

- النظام الجديد 13030 طالبا منهم 4645 طالبا جديدا.

عرف هذا الموسم انخفاض عدد المسجلين الجدد في كلية الحقوق مقارنة بالمسجلين الجدد في نفس الكلية في السنة الماضية، وذلك بسبب مراجعة الخريطة الجامعية هذه السنة، حيث أن الطلبة الواردين من الصخيرات وتمارة تم تسجيلهم بكلية الحقوق التابعة لجامعة محمد الخامس - السويسي. وقد عرفت التسجيلات بكلية الآداب ارتفاعا مهما بالمقارنة مع السنة الفارطة، وارتفاعا يقدر بحوالي 50 % بالنسبة لكلية العلوم. وهذا ما جعل العدد الإجمالي الذي بلغ 4645 طالبا يعرف ارتفاعا محسوسا بالنسبة للسنة الماضية.

تسجل الطلبة في المسالك التي يرغبون فيها إلا أن بعض المسالك لم تستطع الاستجابة لحجم الطلبات مما دعا المسؤولين عن هذه المسالك إلى وضع مقاييس انتقائية. ويهم الأمر بهذا الصدد شعبة الإنجليزية بكلية الآداب، والرياضيات والإعلاميات وعلوم الحياة والأرض بكلية العلوم، ومسلك الاقتصاد بكلية الحقوق.

أما الانتقالات فقد تقرر عدم السماح بها هذه السنة نظرا لكون الطاقة الاستيعابية

للمؤسسات لا تسمح بذلك.

\* الشروع في التدريس : تحدد رسميا يوم 12 شتنبر 2004 ليكون يوم انطلاق الدروس إلا أن الأمر تعذر بكلية الآداب بسبب تمديد التسجيل من جهة ولتأخر إعداد استعمالات الزمن بسبب التدبير الحاسوبي لهذا المرفق.

وبعد عرض السيد الرئيس تقدم السادة رؤساء المؤسسات بتقارير موجزة تم مؤسستهم:  
بالنسبة لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية :

أكد السيد العميد على أن الكلية تعرف خصاصا في الأساتذة حيث أن عدد الأساتذة الزائرين أكثر من المقيمين. كما عرفت مشكلا في استعمالات الزمن بسبب التدبير الحاسوبي لهذه المسألة. ماعدا هذه الملاحظات فإن السير كان عاديا بالكلية حيث عقدت عدة اتفاقيات، وأعدت برامج للبحث العلمي وأقيمت عدة أنشطة وتظاهرات علمية.

بالنسبة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية :

أكد السيد العميد على أن تمديد فترة التسجيل طرح بعض المشاكل للشروع في الدروس، وأن عدد التسجيلات تجاوز ما كان مرتقبا، كما أشار إلى أن عدم التمكن من التدبير الحاسوبي لاستعمال الزمن أربك الشروع في التدريس.  
أما فيما يتعلق بالأطر التربوية فقد نبه إلى أن الكلية تعرف نزيفا في هذا المجال، فعدد المتقاعدين يزداد إضافة إلى المغادرين إلى مؤسسات جامعية أخرى ... وأن 12 منصبا المخصصة للكلية غير كاف، زد على ذلك أن مسطرة الترشيح والتعيين بطيئة جدا.  
هذا النقص يؤثر طبعا على ميزانية الكلية حيث أن بند الساعات الإضافية يعرف تضخما غير عادي.

تتميز كلية الآداب بالرباط على الصعيد الوطني بكونها تحتضن 12 مسلكا تتفرع إلى 96 وحدة تدريس مع تفرداها باحتضان مسلكين هما الإيطالية من جهة وعلم النفس من جهة أخرى. كل هذا يجعل تدبير هذه المسالك شيئا صعبا بالنظر إلى الإمكانيات المتاحة. لكن رغم ذلك فقد تم الدخول الجامعي في ظروف مقبولة بفضل تظافر جهود وحكمة الجميع.

بالنسبة لكلية العلوم :

أكد السيد العميد على أن الإصلاح الجامعي عرف نجاحا ملحوظا بفضل تظافر جهود مكونات الكلية وعلى رأسهم الأطر التربوية. أما فيما يخص الدخول الجامعي فقد قامت اللجنة

البيداغوجية للمؤسسة باستقبال وإرشاد الطلبة، كما أشار إلى أن تمديد فترة التسجيل سمح للطلبة الجدد الالتحاق بالكلية.

كما وضعت بعض المقاييس لولوج بعض المسالك نظرا لمحدودية الإمكانيات. وتكيفاً مع الإمكانيات فقد ارتفع عدد الطلبة المكونين للفوج الواحد من 150 إلى 250 طالبا.

#### بالنسبة للمدرسة العليا للتكنولوجيا :

أكد السيد المدير بأن انتقاء الطلبة تم حسب الاستحقاق في نهاية السنة الفارطة. ونظرا لتأخر الإعلان عن نتائج الدورة الاستدراكية للباكلوريا فقد تأخر تنظيم المباراة مما أضر انتهاء السنة الجامعية الفارطة. ومع ذلك فإن نجاح العملية تم بفضل تظافر وتضحيات جميع مكونات المؤسسة.

إلا أن المشكل الذي عرفته المؤسسة يتجلى في سحب عدد كبير من المقبولين للمفاهم بعد أن تم تسجيلهم.

#### بالنسبة للمدرسة المحمدية للمهندسين :

أكد السيد المدير أن المدرسة تعرف خصوصية داخل الجامعة، وذلك لكونها تعد من المؤسسات ذات الولوج المحدود، لذا فإن الدخول الجامعي تم بشكل طبيعي. وأن عدد المتخرجين هذه السنة ارتفع من 180 إلى 240 مهندسا. ورغم ذلك فإن المؤسسة تعرف مشاكل من طبيعة خاصة.

#### بالنسبة للمعهد العلمي :

نظرا لخصوصية المؤسسة بكونها مؤسسة للبحث وليس للتكوين فإن السيد المدير لم يقدم تقريرا في هذا الصدد.

بعد عرض السيد الرئيس وتقارير السادة رؤساء المؤسسات، فتح باب النقاش. وتدخل عدد من السادة الأعضاء وأبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حولها. وقد تمحورت المناقشات حول مجموعة من النقاط ندرجها مع نقط مناقشة الجلسة الثانية.

## جلسة يوم الخميس 04 نونبر 2004

افتتحت الجلسة الثانية على الساعة العاشرة صباحا. وتطرقت إلى نقطتي جدول الأعمال المتبقيتين: تحضير ميزانية الجامعة برسم سنة 2005 وتقارير لجن مجلس الجامعة.

### 2- تحضير ميزانية الجامعة برسم سنة 2005 وتحديد الأولويات :

ذكر السيد الرئيس بأعمال مجلس التدبير التي يتضمنها محضر اجتماعه والمتمثلة في دراسته لمشروع ميزانية الجامعة لسنة 2005. وبعد تأكيده على أن مجلس التدبير صادق على الأولويات الستة التي اقترحت عليه، استرسل في شرحه لأسباب اختيار هذه الأولويات. بعد ذلك فتح باب المناقشة وقد تمحورت التدخلات حول عدة جوانب نجملها فيما يلي :

#### الجانب التربوي :

\* ضرورة اعتماد المرونة في استعمال الزمن بين المقررات المركزية للكليات وملحقاتها حتى يتمكن الطلبة من التنقل في ظروف مقبولة؛

\* رغم الجهود المبذول، ضرورة تقوية الإعلام والتواصل بصيغ متعددة لدى التلاميذ في الثانويات التابعة لأكاديمية الجهة؛

\* تعميم مساهمة طلبة الدكتوراه الأكفاء في تخصصات أخرى غير الإعلامية لتأطير الطلبة في هذه التخصصات؛

\* تشجيع ومساعدة الطلبة القدامى لاستقبال وتأطير الطلبة الجدد لمساعدتهم على التسجيل؛

\* العمل على تجاوز تأخير التسجيل والالتزام بالآجال المحددة سافا حتى لا يتأخر الشروع في الدروس وبالتالي التأخر في إنهاء السنة الجامعية؛

\* نظرا لبعض المشاكل التي اعترضت استعمال الإعلاميات في تدبير المرفق التربوي بالمؤسسات (التسجيل والتقييم) تقرر تكوين لجنة يقترح أعضاؤها وينسق أشغالها السيد صدقي عضو مجلس الجامعة، لترفع تقريرا بهذا الشأن لمجلس الجامعة؛

\* وسائل الإعلام العمومية، وعلى رأسها التلفزة، لم تقم بما يكفي لدعم الإصلاح عن طريق تقريب المستجدات من المواطنين بصفة عامة ومن التلاميذ بصفة خاصة، باستثناء وصلات إخبارية لم تثر اهتمام المعنيين بالأمر؛

\* التفكير من الآن لمواجهة النقص الخطير الذي ستعرفه الجامعة في أطرها الإدارية والتربوية إذ سيحال على المعاش ما يناهز خمسة وخمسين أستاذا سنويا ما بين سنتي 2008 و2020 حسب دراسة لرئاسة الجامعة.

#### الجانب الاجتماعي للطلبة :

\* ضرورة توفير السكن والإطعام في الأحياء الجامعية لذوي الاستحقاق من الطلبة، لأن نجاح الإصلاح التربوي رهين أيضا بتوفير هذه الظروف للطلبة؛  
\* بذل الجهود لتجاوز الصعاب التي تحول دون استفادة طلبة السلك الثالث من المنح التي قرر مجلس الجامعة تخصيصها لهم من ميزانية الجامعة؛  
\* ارتباط احتفاظ الطالب بالمنحة بحصوله على أربع وحدات من ثماني وحدات عند المرور من السادسي الثاني إلى الثالث.

#### الجانب التنظيمي :

\* ضرورة تقديم تقارير شاملة، بما فيها التقارير المالية، من طرف السادة العمداء والمديرين إلى مجلس الجامعة. وعليها أن تعكس ما راج من خلاصات بمجالس المؤسسات، وأن تكون مكتوبة وتوزع ضمن الوثائق المسلمة قبل انعقاد مجلس الجامعة؛  
\* ضرورة المصادقة من طرف مجالس المؤسسات على كل مشاريع القرارات التي تقدم إلى مجلس الجامعة ليصادق عليها.

#### الجانب الإداري :

\* نظرا للنقص في معرفة الأطر الإدارية لجوانب الإصلاح التربوي، مما ينعكس سلبا على تدبير شؤون ومصالح الطلبة على الخصوص وعلى سير الإصلاح على العموم، فإن الأمر يستلزم تقييهم هم أيضا من الإصلاح وتكوينهم خصوصا في ميدان الإعلاميات والتدبير؛  
\* سترسل الجامعة أربعة إداريين للتكوين المستمر بفرنسا سيتم اختيارهم من القدامى الذين تتبعوا الإصلاح؛  
\* ضرورة إعداد وإعلان كل مؤسسة عن برنامج التكوين والتكوين المستمر لأطرها الإدارية برسم سنة 2005؛  
\* ضرورة وضع جداول زمنية مسبقة ومضبوطة لتسليم الوثائق الإدارية للطلبة حتى لا تتعطل مصالحهم الاجتماعية؛

\* السعي لدى السلطات الوصية والمعنية للتعجيل بحل مشكل الهيكلة الإدارية للموظفين على مستوى الجامعة (الجامعات) حتى يتمكن المعنيون بالأمر من الاستفادة من التعويضات أسوة بزملائهم في المؤسسات الإدارية الأخرى، وحتى يتحفزوا أكثر للانخراط في تفعيل الإصلاح الجامعي نظرا لكونهم أحد الأركان الأساسية للجامعة.

#### الجانب المالي :

\* قامت رئاسة الجامعة بطلب خبرة في إطار برنامج Med Tempus لافتحاح جامعتنا وستظهر النتائج في غضون سنة 2005؛

\* كما أخبر السيد الرئيس أن جلسة فتح الأظرفة المتعلقة بصفقتي الشروع في بناء مقر رئاسة الجامعة وخزانة الجامعة سوف تتم يوم 15 دجنبر 2004؛

\* صادق المجلس على 7 أولويات في ميزانية 2005 وهي :

1 - دعم الإصلاح البيداغوجي

2 - صيانة المنشآت

3 - دعم مؤسسات البحث العلمي ( وحدات التكوين والبحث والمخابر ... )

4 - دعم الأنشطة الثقافية والإبداعية والرياضية

5 - دعم الجامعة بالمعدات والوسائل المعلوماتية، وخلق فضاءات معلوماتية بالمؤسسات

6 - تنمية رصيد الخزانات بالمؤسسات الجامعية

7 - الاهتمام بوسائل العمل للمنتخبين ورؤساء الشعب وممثلي الأساتذة والإداريين والطلبة.

### **3- تقارير اللجان :**

تناولت النقطة الأخيرة من جدول الأعمال الاستماع إلى تقارير اللجان، حيث تناول الكلمة السادة منسقو هذه اللجان والتي أتت على الشكل التالي:

#### لجنة الشؤون التربوية :

عرض السيد منسق لجنة الشؤون التربوية تقريره الذي يعكس ما توصلت إليه مناقشة أعضاء هذه اللجنة بعد عدة اجتماعات مطولة. وذكر أن أعمال اللجنة لم تنته بعد لهذا فإن التقرير المكتوب ليس نهائيا وبالتالي لم يوزع على السادة أعضاء المجلس. وأثناء المناقشة نبه بعض أعضائها إلى أن عملية توسيع هذه اللجنة خارج أعضاء مجلس الجامعة لم يكن متوازنا، بل مهماشا أحيانا

للأعضاء الرسميين داخل اللجنة. ذا تقرر أن تبقى هذه اللجنة مفتوحة في وجه كل من أراد الالتحاق بها من أعضاء مجلس الجامعة وأن يقتصر توسيعها إلى انضمام عضو واحد عن كل مؤسسة على أن يتم إخبار السيد الرئيس بذلك.

كما تقرر أن تبعت الوثائق التي درستها هذه اللجنة قصد المصادقة عليها في مجالس المؤسسات لتعرض بعد ذلك على مجلس الجامعة في اجتماع لاحق.

#### لجنة النظام الداخلي للجامعة :

نظرا لعدم توصل رئاسة الجامعة بتقرير هذه اللجنة، فقد تقرر تأجيل المناقشة إلى اجتماع لاحق.

#### لجنة البحث العلمي :

أكد السيد منسق اللجنة على أن أعضاءها درسوا المشروع الذي تقدمت به رئاسة الجامعة واقرحت بعض التعديلات سلمت إلى الرئاسة. ( انظر الوثائق التي وزعت على الأعضاء ). وذكر السيد رئيس الجامعة أن المشروع هو وثيقة وزعتها الوزارة كأرضية للقاء الوطني حول البحث العلمي والتي يجب أن تناقش داخل مجالس المؤسسات. لهذا السبب لم توزع على السادة أعضاء المجلس خلال هذا الاجتماع.

كما أكد أن برنامجا للبحث العلمي على مدى أربع سنوات قد تم إعداده وتمت مركزته في رئاسة الجامعة، وتأسف في هذا الصدد لغياب بعض المخابر التي لم تشارك. وأعلن السيد الرئيس عن اجتماع مرتقب برئاسة الجامعة مع المسؤولين على المخابر بالمؤسسات سوف يتم من خلاله دراسة ستة نقط، وتعرض بعد ذلك على لجنة البحث العلمي ثم بعدها على مجلس الجامعة من أجل المصادقة. وطلب من الحضور أن يدعموا هذه اللجنة بالانضمام إليها.

#### لجنة الشراكة والتعاون :

أكد السيد منسق هذه اللجنة على أنها تقدمت بتقارير سلمت إلى رئاسة الجامعة إلا أن عددا من الأعضاء انسحبوا منها فتعطلت أشغالها. لذا وجب تفعيلها وتجاوز الصعاب التي تعترضها إذ لا يعقل أن يتوقف هذا المرفق عن الاشتغال في جامعة تعرف نشاطا وحيوية في هذا المجال. وانتهى الاجتماع على الساعة الواحدة وأربعين دقيقة بعد الزوال.

المقرران :

لحسين أكناو

محمد السعيدي

رئيس المجلس

ذ. حفيظ بوطالب جوطي